

روزيت فاضل

إيماناً بدوره الريادي والأساسي للنهوض ببلدان من كبوته الحالية والوقوف جنباً الى جنب مع شبابه وشبيهه، تشارك "#النهار" بصفتها المنبر الإعلامي الوطني الحر في تشجيع #الشباب المقيم في لبنان على المشاركة في مسابقة بعنوان "#جائزة القيمة والقيم"، التي أطلقتها كل من جمعيتي "ركيزة" و"Financially-Wise" بالشراكة مع كل من جمعية "إنجاز" ومعهد باسل فليحان المالي والإقتصادي.

أما وسيلة التعبير فهي كتابة مقال لا يتعدى الـ 800 كلمة، واضح وجذاب ومتين لغوياً وموثّق بمصادر معلومات بحثية عن هذه القيم والقيمة المتعلقة بالاقتصاد، ليكون هذا الجيل الشبابي شريكاً في نقاش التطوير الاقتصادي عموماً وفي بناء لبنان خصوصاً.

رئيسة تحرير "النهار" نايلة تويني حرصت على تشجيع هذه المبادرة والمشاركة في عضوية لجنة التحكيم فيها، إضافة الى متابعة إطلاقها في كل من الجريدة وفضاءاتها الإلكترونية المكملة لرسالة "النهار"، ولاسيما أنها تتوجه الى شباب لبنان، الفئة التي ما زالت تراهن على "قيمتها المضافة" والوحيدة لخلاص لبنان.

رئيس الجمعية إسكندر بستاني قال لـ"النهار" إن هذه المسابقة هي "فرصة لشباب لبنان وشبابته للتعبير في مقالات صحافية مبنية على الإلهام والتفكير الراسخ القائم على أسلوب جذاب، عن رؤيتهم وتطلعاتهم لإنعاش الاقتصاد وتحقيق النمو الشامل في لبنان"، مشيراً الى "أننا نصبو الى تعزيز مشاركة المواطنين وعلى رأسهم الجيل الناشئ والشباب المدرسي منه والجامعي أيضاً في الشؤون العامة، ومنها القيم الاقتصادية بامتدادها الأخلاقي، وما يرافق ذلك من إدراك شبابنا لأهمية الحد الفاصل ما بين المصلحة العامة والخاصة".

وأضاف أن "تضافر الجهود لإطلاق هذه المسابقة اليوم برعاية كل من الوكالة الفرنسية للخبرة الفنية الدولية "إكسبرتييس فرانس" ومشروع مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية ACT والإتحاد الأوروبي، يشكل فرصة مهمة جداً لسماع صوت الشباب وأحلامهم وآرائهم من خلال الكتابة، مع حرصنا على إعطاء فرص التعبير بالعربية أو بالفرنسية أو بالإنكليزية، وذلك إيماناً منا بدور التنوع اللغوي وأهميته في تعزيز ثقافة لبنان وشبابه".

كيف ستتفاعل الفئة المستهدفة مع هذه الدعوة للمشاركة؟ أجاب بستاني: "لم يمنع واقع وباء كورونا إطلاق هذه المسابقة الشبابية، التي تستهدف فعلياً فئتين: الأولى لمن هم ما بين الـ 17 و18 ربيعاً، والمطلوب منهم الإجابة في المقال المذكور عن السؤال الآتي: ما هي القيمة التي تخلقها الصناعات الثقافية والإبداعية مثل الموسيقى والفن والسينما والأدب والرياضة في اقتصاد ما؟ فيما المطلوب من الفئة الثانية ما بين الـ 19 - 21 عاماً أن يحدد الكاتب موقفه كمواطن ومساهم في الاقتصاد المحلي من كيفية تعريف وتقدير قيمة السلع العامة في المجتمع وطريقة استعمالها ثقافياً وأخلاقياً، ما يشكل عاملاً أساسياً يسمح بتطوير الاقتصاد".

ورداً على سؤال عن كيفية التواصل مع إدارات القطاع المدرسي والجامعي في القطاعين الرسمي والخاص للمشاركة في المسابقة، قال: "تواصل مباشرة مع المؤسسات الجامعية، إضافة الى أن المدير العام لوزارة التربية فادي يرق أبدى استعداداه الكامل لإصدار تعميم لتشجيع المدارس على المشاركة، وهذا أمر يسهل عملنا كثيراً".

عن دور الإعلام، وفي طليعته مؤسسة "النهار"، قال: "ستجري مراجعة المقالات الرابحة من قبل فريق التحرير الخاص بجريدتي النهار والاوريان لوجور قبل الموافقة على النشر، على أن يتم تخصيص جوائز للرايحين تتضمن مكافأة معنوية من خلال نشر المقالات الرابحة في كل من النهار والاوريان لو جور، مع توجيه للمهارات التحريرية في المؤسستين، إضافة الى جوائز مالية منها 250 دولاراً أميركياً نقداً وتوزيع إشتراكات في نهار بريميوم والاوريان لو جور".

ولفت بستاني الى أن أعضاء لجنة التحكيم في المسابقة هم: نايلة تويني، لمياء المبيض بساط، رضا المعماري، سمر داني، مايك عازار، نادين شحادة، بندي داغر، أحمد العاصي وربيح كيروز.

وأشار الى "أننا ننتظر تسليم المقالات في مهلة أقصاها أواخر نيسان المقبل، على أن يحظى الفائزون بفرصة الإنخراط في ورشة تدريبية مع خبراء ومجموعة من الأسماء اللامعة في المجتمع المحلي، ونحن نتطلع الى وجهات نظر شبابية مبتكرة تقترن بإثباتات ناتجة من بحوث وقراءات معمقة، مع ضرورة ذكر المصدر واحترام قواعد اللغة والإملاء وضرورة صوغ المضمون بأسلوب جذاب وواضح"...